● أخبار قصيرة

أوكرانيا استخدمت دبابات بولندية للهجوم على كورسك

شاركت الدبابات البولندية طراز PT-٩١ Twardy مؤخراً في العمليات العسكرية الأوكرانية بمنطقة كورسك. و بحسب تقرير نشرته بوابة Defense٢٤، تم تعزيز هذه الدبابات بدروع إضافية وشبكات واقية قبل انطلاق العمليات. يذكر أن بولندا قدمت لأوكرانيا ٦٠ دبابة من هذا الطراز، وتم تدريب جنود اللواء الميكانيكي الثاني والعشرين الأوكراني على استخدامها داخل الأراضي البولندية. الجدير بالذكر أن دبابة PT-٩١ Twardy هي نسخة مطورة من الدبابة السوفيتية T-٧٢M١. تم تحديثها في مطلع التسعينيات، حيث زودت بمحرك S-١٢U بقوة ٨٥٠ حصاناً بدلاً من المحرك الأصلي W-٤٦ (٧٨٠ حصاناً). كما تم تجهيزها بنظام Drawa لمكافحة الحرائق، إضافة إلى معدات بولندية متطورة أخرى.

اعتقال الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات السرية للجيش الباكستاني

تم اعتقال الجنرال المتقاعد فيض حميد، الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات السرية للجيش الباكستاني المعروف باسم ISI، من قبل الجيش الباكستاني بتهمة إساءة استخدام السلطة في قضية "توب سيتي".
وأعلنت العلاقات العامة للجيش الباكستاني: "لقد بدأت إجراءات المحكمة العسكرية للجنرال المتقاعد فيض حميد". وجاء في البيان أن الجيش لديه نظام صارم للمحاكمة والمساءلة، يبدأ مساره الطبيعي بعد ملاحظة وإثبات أي تهمة ضد ضباط الجيش. وكانت المحكمة العليا الباكستانية قد طلبت من الجيش سابقًا بدء التحقيقات في القضية التي أعيد فتحها ضد الجنرال فيض حميد.

أوروبا.. وفاة أكثر من ٤٧,٠٠٠ شخص بسبب الحرارة خلال ٢٠٢٣

وفقًا لدراسة أُجريت، فقد أكثر من ٤٧,٠٠٠ شخص حياتهم في أوروبا العام الماضي بسبب ارتفاع درجات الحرارة. ويُعد هذا ثاني أعلى معدل وفيات ناجم عن الحرارة منذ بدء مثل هذه الحسابات في عام ٢٠١٥. وفي سويسرا، بلغ هذا المعدل ٣٤ حالة وفاة لكل مليون نسمة. كما أفاد هذا الفريق البحثي الدولي أنه يبدو أن هناك تكيفًا مع ارتفاع درجات الحرارة. ووفقًا للدراسة النموذجية المنشورة في مجلة "Nature Medicine"، فإنه بدون إجراءات التكيف، كان من المحتمل أن تكون معدلات الوفيات أعلى بنسبة ٨٠٪. وبناءً على ذلك، كان من الممكن أن يفقد ضعف عدد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٨٠ عامًا حياتهم لولا اتخاذ الإجراءات المناسبة.

في إطار التحولات التي شهدتها القوقاز

كيف استفادت تبليسي و باكو من الحرب الروسية- الأوكرانية؟

الوفاق/ شهدت منطقة القوقاز تحولاً سريعًا في السنوات الأخيرة، فقد أجبرت الحرب الروسية الأوكرانية وما نتج عنها من تفتت العالم إلى كتل وتجمعات، دول جنوب القوقاز على إعادة تنظيم توجهاتها في السياسة الخارجية.
كان الموقع الجيوسياسي للمنطقة نعمة ونقمة في آن واحد. فمن ناحية، استطاعت مختلف الأمم أن ترعى هوياتها في وديانها المحمية وأن تستفيد من كونها حراسًا لتدفقات التجارة التي مرت من خلالها. ومن ناحية أخرى، جعل هذا الموقع الاستراتيجي المنطقة ساحة للتنافس بين القوى العظمى المحيطة بها.
كل أزمة دولية كبرى وضعت هذا الموقع على المحك، مما تطلب من الحكومات المحلية استخدام المهارة والفطنة للخروج من الاضطرابات. كانت الحرب الروسية الأوكرانية صدمة لم يشهدها القوقاز منذ انهيار الاتحاد السوفيتي، و في ذات الوقت كانت فرصة سانحة لبعض الدول.
السنوات القادمة ستجلب تغييرات كبيرة إلى المنطقة،و ستعتمد هذه التغييرات إلى حد كبير على كيفية تطور الصراع الواسع بين روسيا والغرب في أوكرانيا وغيرها.
بعد أن فرضت الدول الغربية عقوبات وقيوداً أخرى حدت بشدة من التجارة بين روسيا والغرب، تحول القوقاز إلى رابط طبيعي لاستمرار تدفق التجارة. فجأة، أصبحت الطرق السريعة والسكك الحديدية القليلة الرئيسية التي تربط روسيا عبر المنطقة بالعالم الخارجي أكثر قيمة و أهمية للقوى الخارجية.

جورجيا تؤكد نفسها

بعد الحرب مباشرة، تحول الطريق البري الذي يربط روسيا مباشرة بتركيا عبر جورجيا إلى خط ضخم من الشاحنات. تقوم شركة صينية حاليًا ببناء نفق في جورجيا بالقرب من الحدود مع روسيا من شأنه تخفيف الازدحام، ولكن ذلك لن يكون كافيًا لتلبية الطلب. طرق التجارة الأخرى - السكة الحديدية عبر أبخازيا والطريق السريع عبر أوسيتيا الجنوبية - ظلت مغلقة لسنوات بسبب الصراعات الجارية هناك.
رأت حكومة جورجيا فرصة في هذا السياق. فجأة، أصبحت الدولة التي يبلغ عدد سكانها ٣,٦ مليون نسمة ذات أهمية وقيمة أكثر لكلا طرفي الصراع في أوكرانيا. فبينما احتاجت روسيا إلى طرقها اللوجستية، كان الغرب قلقًا من أن جورجيا قد تنحرف عن مسارها الموالي للغرب. حاول كل من روسيا والغرب تقديم حوافز لجورجيا للتأكد من انحيازها إليهم: رفعت موسكو القيود المفروضة على التأشيرات وحظر الرحلات المباشرة بين المدن الجورجية والروسية في مايو ٢٠٢٣؛ ورفع الاتحاد الأوروبي وضع جورجيا إلى حالة المرشح الرسمي للعضوية في ديسمبر ٢٠٢٣ ، على الرغم من أن احتمال انضمام البلاد فعليًا إلى الاتحاد الأوروبي لا يزال بعيدًا.
مع هذا الوضع المتطور وبتشجيع من الشعور بالنفوذ الاقتصادي الجديد، بدأت حكومة جورجيا في تأكيد نفسها. في مايو، أقرت قانونًا مثيرًا للجدل مصممًا للحد من نفوذ المنظمات غير التجارية الممولة من الغرب في البلاد. على الرغم من الاحتجاجات المدعومة من الغرب في العاصمة تبليسي والشكاوى الصاخبة من بروكسل وعواصم أوروبية أخرى، تمكنت حكومة حزب الحلم الجورجي من دفع القانون بنجاح عبر البرلمان.
في اليوم التالي لإقرار القانون، منحت الحكومة الجورجية أيضًا مناقصة تطوير أول ميناء بحري عميق لها على البحر الأسود لشركة صينية. لسنوات، اعتُبر اختيار شريك لتطوير هذا الميناء ذي الأهمية الاستراتيجية (الذي يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه نقطة تحول في التجارة عبر المنطقة) بمثابة نذير للتوجه الجيوسياسي للبلاد. في عام ٢٠١٦، تم منح المشروع لتحالف بقيادة غربية، وهو قرار تم إلغاؤه لاحقًا. الآن سيتم تطوير الميناء من قبل الصين، ولكن من المحتمل أن تستفيد روسيا أيضًا من موقعها المجاور مباشرة لمنطقة أبخازيا الجورجية،حيث تقوم روسيا ببناء منشأة بحرية في أبخازيا على بعد ٢٥ ميلاً فقط من الميناء الجديد.
في أكتوبر، ستخضع حكومة حزب "الحلم الجورجي" لاختبار انتخابي سعيًا لتأمين فترة رابعة غير مسبوقة كحزب حاكم للبلاد. مع انقسام المعارضة الموالية للغرب وعدم قدرتها على تقديم بديل، فليس من المستبعد أن تنجح في ذلك.

باكو تستغل الفرصة

كما أثرت خريطة تدفقات التجارة الجديدة التي ظهرت بعد الحرب في أوكرانيا على حسابات جمهورية أذربيجان، وهي جمهورية غنية بالنفط على بحر قزوين. احتاجت أوروبا إلى غاز أذربيجان بعد أن قررت قطع معظم الإمدادات الروسية. و من ناحية أخرى أصبح لموقع جمهورية أذربيجان أهمية بالنسبة للأطراف المتخاصمة من أجل النقل و التجارة.
فجأة احتاجت جميع الأطراف إلى جمهورية أذربيجان. وفّر هذا فرصة لإلهام عليف للتحرك بشكل حاسم للسيطرة على منطقة كاراباخ بأكملها.
لعقود، كانت منطقة كاراباخ متنازع عليها بين الأرمن والأذربيجانيين. لقي آلاف الجنود حتفهم في القتال من أجلها، ودفن العديد من الرؤساء والدبلوماسيين حياتهم المهنية محاولين حل النزاع، واضطر مئات الآلاف من اللاجئين للفرار من ديارهم بسببه،و للمرة الأولى في تاريخها، سيطرت باكو على هذه الأراضي بشكل كامل.
تريد أرمينيا توقيع اتفاقية سلام مع جمهورية أذربيجان والتركيز على تنميتها الخاصة، لكن مطالب باكو تزداد مع كل دورة من عملية التفاوض. على سبيل المثال، تسعى باكو للسيطرة على رابط تجاري رئيسي من شأنه أن يربط جيبها ناخيتشيفان بالسكك الحديدية عبر أرمينيا التي ستمتد بعد ذلك إلى تركيا. من شأن ذلك أيضًا إنشاء رابط سكة حديد مباشر بين روسيا وتركيا.
يمكننا القول بأن الحرب في أوكرانيا ساعدت تبليسي و باكو على القيام بخطوات كانت في الماضي القريب صعبة جداً. على أي حال لا تزال المنطقة تشهد اضطرابات كبيرة والملامح النهائية للمرحلة القادمة ستعتمد إلى حد كبير على كيفية سير الحرب في أوكرانيا.

كانت الحرب الروسية الأوكرانية صدمة لم يشهدها القوقاز منذ انهيار الاتحاد السوفيتي، و في ذات الوقت كانت فرصة سانحة لبعض الدول

ألمانيا.. شولتز يفقد شعبيته بين المواطنين

تُظهر نتائج أحدث استطلاع للرأي أنه في حال انتخاب المستشار الألماني مباشرة من قبل المواطنين، فإن أولاف شولتز سيُهزم حالياً في انتخابات افتراضية أمام المرشحين المحتملين من اتحاد الأحزاب المسيحية المعارضة.
في استطلاع أجراه معهد إنسا للأبحاث لصالح صحيفة "بيلد" الألمانية، صوّت ٢٣٪ فقط من المشاركين لصالح شولتز في كل من المواجهات الثلاث التي تم دراستها لمنصب المستشار. و حصل فريدريش ميرتس، زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي، على ٣٥٪ من الأصوات، بينما يحصل ماركوس سودر، رئيس وزراء ولاية بافاريا، على ٤١٪، وهندريك فوست، رئيس وزراء ولاية شمال الراين-وستفاليا، على ٢٦٪ من الأصوات.
ومع ذلك، فإن الانتخاب المباشر للمستشار الألماني من قبل المواطنين هو نموذج نظري فقط، حيث يتم انتخاب المستشار الألماني من قبل نواب البرلمان.
وفقاً لهذا الاستطلاع، ظل اتحاد الأحزاب المسيحية في المرتبة الأولى هذا الأسبوع من حيث تفضيلات التصويت للأحزاب الحاضرة بنسبة ٣١٪، متفوقاً على حزب "البديل من أجل ألمانيا" اليميني المتطرف الذي حصل على ١٨٪. وحصل الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني على نقطة واحدة في هذا الاستطلاع، مسجلاً ١٦٪ من الأصوات. وحافظ حزب الخضر على ١٠٪، والحزب الديمقراطي الحر على ٥٪، وحزب BSW على ٩٪، وحزب اليسار على ٣٪. وحصلت الأحزاب الأخرى على ٨٪.
وبهذا، يفقد المستشار الألماني شعبيته بين المواطنين باستمرار وفقاً لاستطلاعات الرأي.

وبحسب استطلاع حديث أجرته مؤسسة فورسا، يعتقد ثلث أعضاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي فقط أن أولاف شولتز يجب أن يكون مرشح الحزب مرة أخرى لمنصب المستشار في الانتخابات الفيدرالية عام ٢٠٢٥.
وأعرب ٦٧٪ من المشاركين في الاستطلاع عن اعتقادهم بأن الحزب الاشتراكي الديمقراطي سيكون لديه فرصة أكبر لتحقيق نتيجة جيدة بمرشح مختلف لمنصب المستشار.
في انتخابات البرلمان الأوروبي في مطلع يونيو، سجل الحزب الاشتراكي الديمقراطي أسوأ نتيجة له في انتخابات وطنية بنسبة ١٣,٩٪.
في المقابل، أعلن أولاف شولتز نفسه أنه سيترشح مرة أخرى لمنصب المستشار في الانتخابات الفيدرالية العام المقبل. وفي مقابلة مع قناة ARD في يونيو، عندما سُئل عما إذا كان متأكداً من أنه سيكون المرشح التالي للحزب الاشتراكي الديمقراطي لمنصب المستشار على الرغم من الانتقادات، أجاب باختصار بـ "نعم".